

في لقاء "الجمعية التعاونية الإنمائية" في جزين: الفرص الاقتصادية للمتضررين من

جزين – من رلى خالد:

نظمت الجمعية التعاونية الإنمائية في قضاء جزين بالتعاون مع الصندوق الدولي للتأهيل لقاءها السنوي للإطلاع على جديد نشاطات التعاونية وانطلاق المرحلة الرابعة من مشروع "تنمية الفرص الاقتصادية لمتضرري الألغام وضحايا الحرب في قضاء جزين" بتمويل إضافي من الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بالتعاون مع صندوق ليهي لضحايا الحرب وبدعم من الصندوق الدولي للتأهيل. ويرمي هذا اللقاء الذي أقيم في مطعم جنة الصنوبر، طريق عام زهر الرملة – جزين إلى تفعيل العلاقات والتواصل بين أعضاء التعاونية وفاعليات المنطقة والجهات الداعمة والممولة للمشروع، وشارك فيه نحو 300 مدعو ومستفيد، يتقدمهم مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية رؤوف يوسف، ومدير الصندوق الدولي للتأهيل الدكتور نديم كرم، ورئيس دائرة التعاون في الجنوب الياس أيوب، وقائمقام جزين نبيه حمود وعدد من رؤساء بلديات منطقة جزين ومخاتيرها، ورئيس دير سيدة مشموشة الأب فرنسيس عساف ومدير الجمعية التعاونية الإنمائية عصام بو راشد وأعضاء التعاونية الإنمائية وعائلاتهم وفريق المشروع المشروع بعد التشديد الوطني والكلمة الترحيبية، القى رئيس مجلس إدارة التعاونية إميل جبران كلمة فاعتبر أن "إدارة هذه التعاونية يمكن تصنيفها في سياق أشرف الاعمال التي قد يتولاها إنسان". ثم قدم عرضاً مسهباً حول التعاونية منذ انطلاقتها مروراً "بأهدافها، ومشاريعها الإنتاجية الموزعة بين تربية الدجاج لإنتاج البيض والفروج البلدي، وتربية النحل لإنتاج العسل الطبيعي وزراعة الأعشاب الطبية، إلى الأقسام التي يتألف منها المركز التعاوني الحالي، والإنجازات التي حققتها التعاونية حتى اليوم على كل الصعد التنظيمية والإدارية والإنتاجية والتسويقية والاجتماعية، فضلاً عن التحديات التي تواجهها من الناحيتين الإدارية والتسويقية .

وركز جبران على المرحلة الرابعة للمشروع التي أطلقت في الأول من أيلول الفائت وتمتد حتى 31 آب 2008 وتتضمن إضافة إلى منحة تربية الماعز لإنتاج الحليب، 30 منحة ستقدم إلى مستفيدين جدد تشمل كامل الدعم من تأمين رؤوس الماعز، إضافة إلى المراقبة والمتابعة التقنية، وتنظيم دورات تدريبية عن التربية إلى تسويق الإنتاج وتصريفه .

ويتخلل المرحلة الرابعة تشييد المبنى التعاوني الجديد الذي سيبدأ العمل فيه خلال الربيع المقبل بعدما تمّ شراء الأرض في منطقة عازور بمبلغ 75 ألف دولار . وسيتألف المبنى من ثلاث طبقات، تبلغ مساحة كل واحدة منها 375 متراً، وسيضمّ خلاط علف حديث، ومصنعا متطوراً لتصنيع الألبان والأجبان، ومختبراً حديثاً لفحص مشتقات الحليب وقاعة كبيرة مخصصة للمحاضرات واللقاءات الرسمية .

وتتزامن هذه المرحلة مع اطلاق برنامج القروض تحت عنوان "طاقات" مخصص لأعضاء التعاونية الحاليين والراغبين ممن يستوفون شروط الإنتساب إلى التعاونية، بغية توسيع المشاريع الإنتاجية، وزيادة الدخل الفردي وعدد أعضاء التعاونية، مع الإعتماد على قدراتهم الذاتية، وزيادة منتجات التعاونية وإيجاد مشاريع إستثمارية جديدة، إلى برنامج تدريبي جديد يرمي إلى تفعيل دور الأعضاء داخل تعاونيتهم، وسيشمل موضوعات متنوعة في الإدارة والمحاسبة والتسويق .

من جهته تحدث مدير الصندوق الدولي للتأهيل في لبنان نديم كرم مشيداً بالجهود التي بذلها المعنيون كافة لإنجاح مشروع التعاونية، شاكرًا "الوكالة الأميركية للتنمية الدولية وصندوق ليهي لضحايا الحرب والصندوق الدولي للتأهيل إلى جانب المتعاونين في منطقة جزين من رؤساء البلديات والمخاتير والأهالي .

وعرض مدير مشروع الصندوق في جزين المهندس جيلبار عون مشروع الصندوق الدولي للتأهيل في قضاء جزين، ومساهمته ودعمه التقني والتوجيهي والمعنوي في المرحلة الرابعة من مشروع التعاونية.

ثم كلمة لرئيس دائرة التعاون الياس أيوب شدد فيها على عمل التعاونية الناجح، معتبراً أن "التعاونية الإنمائية قد بدلت الصورة المتشائمة السائدة في العمل التعاوني، محدثة ثقافة جديدة في عملية التنمية والعمل".

من جهته، اعتبر مدير الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في لبنان رؤوف يوسف أن "القدرات والإنجازات التي تمت من خلال مشروع الجمعية التعاونية الإنمائية، تعود في الدرجة الاولى إلى الإلتزام والعمل الإداري والإنتاجية ضمن أطر الشفافية والمساءلة والمحاسبة".